

فسمع فرعون ذلك فامر بدمج بني اسرائيل انه  
 اي فرعون كان من المفسدين فلذلك اجترأ  
 على قتل خلق كثير من اولاد الانبياء الخليل فاسد  
 قال وهب ذبح فرعون في طلب موسى سبعين لفا  
 من بني اسرائيل وقوله تعالى ونريد ان نعطف  
 على قوله ان فرعون علا في الارض لانها نظيرة تلك  
 في وقوعها تفسير النباء موسى وفرعون واقصا ما  
 له ونريد حكاية حال ما ضية اي تعطى بقدرتها  
 وعلينا ما يكون جديا ان عن يده على الذين  
**استضعفوا** اي حصل استضعافهم وهاب  
 بهذا الفعل الشنيع ولم يراقب فيهم مولاهم في  
**الارض** اي ارض مصر فذلوا واهينوا ونهزم في  
 انفسهم واعداهم ثوب ما يحبون وفوق ما  
 يملون **وتعلمهم امة** اي مقدمين في الدين  
 والدينا على يدهون الائمة عكس ما ياتي من  
 عاقبة ان فرعون وقال مجاهد وعادة الى الخير  
 وقال قتادة ولاة وملوكا لقوله تعالى جعلك ملوكا  
 وقيل يعتقد فيهم في الخير **وتعلمهم** اي بعظمتنا  
 وقد رتبنا الوارثين اي ملك مصر لا يثابروا فيهم  
 احد من القبط يخلفونهم في مساكنهم **ومن** اي  
 نوع التمكين لهم في الارض اي كلها لا سيما ارض  
 مصر وانما باهلاك اعدائهم وتاثير ملكهم  
 وتاثيرهم بكلمة الله لم بالانبياء من بعده صلوات  
 الله وسلامه عليهم اجمعين بحيث يسلمون  
 بسببهم على من سواهم بما يريدهم به من الملايكة  
 ويظهر

ويظهر لهم من الخوارق ونرى اي بما لنا من العظمة  
**فرعون** اي الذين كان هذا الاستضعاف منه وهابا  
 ونزيره **وجنودها** اي الذين كانوا يتوصلان بهم الى  
 ما يريدانه من الفساد فتقوى كل منهم بالآخر في الارض  
 فعلوا وطمعوا وقوله تعالى منهم اي المستضعفين  
 متعلق بنبي او يزيد لا يجوز لان ما بعد  
 الموصول لا يعمل فيما قبله **ما كانا نجد روين** اي  
 من ذهاب ملكهم على يد مولا ومنهم وقرا حمق والكس  
 ويرى بالياء مفتوحة وفتح الراء الامالة وسكون  
 الياء بعد الراء وفتح فرعون وهابان وجنودهما  
 مضارع برأى مسندا الى فرعون وما عطف عليه  
 فلذلك رفعوا وقرأ الباقون بالنون مضمومة  
 وكسرا وفتح الياء بعدها ونصب الاسماء الثلاثة  
 مضارع اركه فلذلك نصب فرعون وما عطف عليه  
 مفعولا اول وما كانوا هوانا في ثم ذكر تعالى اول  
 نعمة من بها على الذين استضعفوا بقوله تعالى  
**واوحينا** اي وحيا لهم او منام **الى ام موسى** لالوحى  
 نبوة قال قتادة قد قنا في قلبها واسمها يوحى  
 وهي بنت لوى بن يعقوب وهذا هو الذي مضينا  
 في قضائنا ان يسمى بهذا الاسم وان يكون هلاك  
 فرعون وزوال ملكه على يده بعد ان ولدته وهاضت  
 ان يذبحه الذابحون **ان ارضهم** كمن امة عليهم  
 ولم يشرب بولادته خيرا حمة فتبل ارضه عما تبتا شهر  
 وقيل اربعة اشهر وقيل ثلاثة اشهر كانت ترصفه  
 في حجرها وهو لا يبكي ولا يترك وقد روى انها ارضته

Copyrighting S...rsity